الباب الثاني
الهيكل النظري

١. تعريف المواد التعليمية

المواد التعليمية أم المواد الدراسية هي إحدى العوامل لعملية التعليم ولها دور هام لعملية التعليم وبها الطلاب لايعتمدون على شرح المعلم قط ولكن يستطيعون أن يتعلموا بأنفسهم. لأنّ مصادر المواد التعليمية متنوعة ومنها الكتاب المدرسي والتسجيل.

المواد التعليمية وهي المادة التعليمية المتركبة والمنظمة التى يعطيها المعلم للتلاميذ ليفهمونها من أجل إنجاز الأهداف المرجوة.[١] وهي تتكون عن علم *(Cognitive)* أو وجدانية (*Affective*) أو نفس حركية (*Psikomotor*). وعرفها عبد المجيد على أن المواد التعليمية هي كل ما يستعمله المعلم في عملية التعليم إما كانت مكتوبة أو غير مكتوبة.[٢] ذلك الرأي لمفهوم المادة التعليمية العامة، أما المواد التعليمية للغة العربية هي المواد التى تتكون من معرفة وجدانية ونفس حركية التى تتبع بنظام خاص حتى يستعملها المعلم والطالب في عملية التعليم.[٣]

ب.عناصر المواد التعليمية

المواد التعليمية ليست تتركب بنظام خاص قط، ولكن تتكون من العناصر المتنوعة ليساعد العملية التعليمية على تحصيل الغاية المرجوة. قسمت عناصر المواد التعليمية على قسمين عامين:

---

[1] R. Ibrahim dan Nana Syaodah, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 2003), hal. 100

[2] Abdul Majid, *Perencanaan Pembelajaran,* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007) hal. 174

[3] Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2008) hal. 71

١. المادة الأساسية

المادة الأساسية هي كل ما يحتوى على الأخبار التى سيلقيها المعلّم والمناسبة بالطلاب. وفي الغالب تتشكل المادة الأساسية في الكتاب المدرسي.

إن المادة الأساسية للكتاب المدرسي بشكله تقليدي، وتتكون مما يأتى:

أ) نصوص الدروس، سواء أوضعت على شكل حوار أم سرد نثرا أو شعرا.

ب)قواعد التركيب اللغوية، سواء أصيغت باللغة العربية أم بلغة الطلاب وتوضع بعد النص الأصلي في بداية كل تمرين أو بنهاية الكتاب.

ت)تمارين، يؤديها الطلاب بإشراف المدرس وتقويمه.

ث)كشاف بموضوعات الكتاب والأصوات والمفردات والتراكيب اللغوية التى يحتوى عليها.

ج) مسرد بالمفردات سواء كان ذلك بالعربية أم بلغة الطلاب وسواء أوضعت مواده في هوامش أم لا.[٤]

٢. المواد المساعدة

أما المادة المساعدة فهي كل ما يساعد على حاصل المادة الأساسية في عملية التعليم، سواء كانت المادة المكتوبة (المنهج والكتاب المقروء والمنهج الدراسي) أم غيرها (التسجيل، CD, VCD).

ج. انواع المواد التعليمية

قسم عبد المجيد أنواع المادة التعليمية على أربعة وهي:

١. المادة التعليمية المكتوبة (الكتاب المدرسي والمقالة والصورة وغير ذلك)

---

[٤] على محمد القاسمي، **اتجاهات حديثه في تعليم العربيه للناطقين باللغات الاخرى** (الرياض: عمادة الشؤون المكتبات- جامعة الرياض، ١٩٧٩) ص ١٠١-١٠٢

٢. المادة التعليمية السمعية (التسجيل والمذياع وغيرهما)
٣. المادة السمعية والبصرية (الأفلام والمصادر)
٤. المادة التفاعلية (Interaktif) [٥]

د. اسس لإعداد المواد التعليمية

تهتم التربية الحديثة بالكتاب التعليمي وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها. ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على الغالى والحميد ومقررى الكتب التعليمية لتعليم اللغة العربية للأجانب مراعاة الأسس الأتية:

١. الأسس الثقافية والإجتماعية

الثقافي كأساس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها منها: مفهوم الثقافة بوجه عام ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص، وخصائص الثقافة، وعلاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها، والأمور التى ينبغى مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها.[٦] لايكتب الباحث عن مفهوم الثقافة عاما ومفهوم الثقافة الإسلامية خاصا وخصائصها ولكن سيكتب عن علاقة الثقافة والحضارة بمراعاتها عند إعداد المادة التعليمية لغير الناطقين بها.

لم تعد العلاقة بين اللغة والثقافة للشرح أو الإيضاح، فاللغة عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فنحن نعبر عن الثقافة باللغة، ولايمكننا أن نتحدث باللغة بمعزل عن الثقافة، فاللغة وعاء الثقافة، وهي الوسيلة الأولى في التعبير عن

---

[٥] عبد المجيد، **المرجع السابق**، ص. ١٧٤

[٦] ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، **اساس إعداد الكتب التعليميه لغير الناطقين بالعربيه**، (رياض : دار الغالى، بدون سنة)، ص.

الثقافة، ومن هنا تظهر لنا العلاقة بين الثقافة واللغة، أما علاقة الثقافة بتعليم اللغة الأجنبية فإن فهم ثقافة المجتمع الإسلامي تعد جزءا أساسيا من تعلم اللغة، ولذلك قيل: إن دارس اللغة الأجنبية لابد له – إذا كان يرغب في إتقانها جيدا– من أن يتعرف على حضارة المجتمع الذي يتكلم أفراده تلك اللغة تعرفا كافيا يعصمه من الوقوع في زلل بالغ الخطورة، ومن ثم فإن تعلم لغة أجنبية هو تعلم حضارة أصحاب تلك اللغة.[٧]

لفهم المفردات فهما جيدا لايكفى بمساعدة القاموس فحسب ولكن يصاحبه فهم الثقافة، مثل الكلمة "قمرالدين" إذا نظرنا إلى القاموس فوجدنا كلمتين "قمر" (bulan) و"الدين" (agama) ولكن المقصود عن "قمرالدين" هو الخبز الذى يبيعه في السوق السعودي.[٨] ومعنى ذلك أن درس اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية لايستطيع فهم مدلول المفردات والجمل بمعزل عن ثقافة المجتمع العربي المسلم. عند إعداد الكتاب لتعليم العربية للأجانب فينبغي أن يكون للمؤلف طابع اجتماعي وثقافي إسلامي.

وأما المواد التعليمية لدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها فمنها:

أ) بيانات شخصية

ب)السكن – تحية الناس

ج) العمل

د) وقت الفراغ

ه) السفر

و) السوق

ز) المطعم، الصحة والمرض، الخدمات[٩]

---

[٧] **نفس المرجع**، ص. ٢٤

[٨] عبد الحميد، **المرجع السابق**، ص. ٩٧

[٩] الغالى، **المرجع السابق**، ص. ٢٥

وينبغى على المؤلف من الموضوعات الثقافية أن يقدمها للدارسين الأجانب الموضوعات الآتية كان من أهمها:

أ) مفهوم الإسلام وأركانه

ب)حول القرآن الكريم

ج) السنة النبوية (تعريفها وتدوينها ومكانتها في الإسلام)

د) سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم

ه) قصص الأنبياء

و) مصادر التشريع الإسلامي

ز) العلاقة بين اللغة العربية والإسلام

ح) حقوق الزوج والزوجة في الإسلام[١٠]

٢. الأسس السيكولوجية

من العموم أن المتعلم يشكل عنصرا أساسيا في العملية التعليمية، فهو المحور الذى تركز عليه، وأنه أول الهدف وآخره من عملية التعليم، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم. ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلبا ضروريا عند إعداد محتوى المنهج الدراسي.

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذى ينبغى مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.[١١]

ويؤكّد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط نمو الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقا محسوبا بين تعلم

---

[١٠] **نفس المرجع**، ص. ٢٦

[١١] **نفس المرجع**، ص. ٢٨

الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية. هذا الفرق ينبغى أن يراعى فى المواد المقدمة لكل منها.

الشروط النفسية التى تجب مراعاتها عند تصميم الكتاب كما تلى:

أ) أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا،

ب)أن يراعي مبدأ الفروق الفردية،

ج) أن يثير في الدارس التفكير ويساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)،

د) أن تبنى المادة التعليمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم،

ه) أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب بميولهم،

و) أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التى يؤلف لها، فالصغير ليس الكبير في اكتسابه للغة الجنبية،

ز) أن يراعى التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي ومصاحباته،

ح) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.[١٢]

٣. الأسس اللغوية والتربية

ويقصد بهذا الجانب المادة اللغوية المكونة من أصوات ومفردات وتراكيب التى تقدم في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها والأسلوب المناسب في عرضها للدارسين، ومدى سهولة أو صعوبة تلك المادة للدارسين.[١٣] والمقصود عن الأساس اللغوي في إعداد المواد التعليمية لغير الناطقين بها التى تقدمها للتلاميذ هي تتكون من عناصر اللغة ومهارات اللغة، حيث كونها واجبة في مادة التعليم.

---

[١٢] **نفس المرجع**، ص. ٣٤

[١٣] **نفس المرجع**، ص. ٣٥

وعندما يُتناوَل هذا الجانب سوف يُركَز على الآتي:

أ) اللغة التى ينبغى أن تعلم مكونات اللغة

ب)مكونات اللغة

ج) مهارات اللغة[١٤]

اتفق الغالى وطعيمة على أن اللغة التى ينبغى أن تقوم عليها المادة هي اللغة العربية الفصيحة المعاصرة. ونأخذ من فصحى التراث ألفاظها السهلة البسيطة والمألوفة الشائعة المتواترة الاستخدام في الحياة الحديثة.[١٥] زاد الغالى اللغة الفصيحة المعاصرة هي اللغة ذات المعنى الواضح والألفاظ المألوفة مع مراعاتها قواعد اللغة وهي غالبا ما يكتب بها في الصحف والمجلات وغير ذلك من وسائل الإعلام. لأنّ تعلم اللغة العامية لايمكن الدارس من معرفة أصول اللغة تاريخا وأسلوبا.[١٦]

رأى الباحث أن اللغة التى تقوم عليها في مادة التعليمية مطابقة على الأهداف المرجوة لعملية التعليم، أما كون الدرس فيهدف إلى معرفة اللغة عليها باللغة العامية.

وفي ضوء هذه المناقشة يمكن الخروج بمجموعة من المبادئ والأسس والشروط اللغوية التى ينبغى أن تراعى في إعداد المواد التعليمية للغة العربية لغير الناطقين بها، منها:

أ) أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصيحة على لغة لها

ب)أن تعتمد المادة الأساسية على ممثلة في قائمة مفردات شائعة معتمدة

ج) أن تبدأ المادة بالكلمات والجمل وليست بالحروف

د) أن تظهر العناية بالنبر والتنغيم

---

[١٤] **نفس المرجع**، ص. ٣٧

[١٥] محمد ناصر الناقة و رشدي احمد طعيمة، **الكتاب الاساسي لتعليم اللغه العربيه للناطقين بلغات اخرى**، (جامعة أم قرى: مكة المكرمة، ١٩٨٣) ص. ٦٢

[١٦] الغالى، **المراجع السابق**، ص. ٣٨

ه) أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال[١٧]

هنالك بعض المبادئ التربوية التى لايمكن إغلالها عند إعداد المواد التعليمية الأساسية ومنها:

أ) الأهداف

إنها ينبغى أن تنطلق المادة التعليمية من أهداف تعليمية محددة تتصل بكل مهارة من مهارات اللغة، على أن تكون هذه الأهداف مصاغة صياغة سلوكية يسهل معها اختيار المادة التعليمية ويسهل معها أيضا قياسها لدى المتعلم.

ب)التدريبات والاختبارات

حيث لايتصور وضع مادة تعليمية أساسية دون أن تتضمن مجموعة من التدريبات المتنوعة التى تتناول جميع المهارات المقدمة وتعمل على تنميتها وتثبيتها واستخدامها، وأيضا مجموعة من الاختبارات التى تقيش تحصيل الدارس وتكشيف عن مدى تقدمه في التعليم.

ج) الوسائل التعليمية

عادة ما تقاس جودة المادة التعليمية بمقدار ماتقدمه من وسائل تعليمية تعين على التعلم وتساعد على فعاليته، وبمقدار ما تمسح باستخدام هذه الوسائل وبإضافة إلى وسائل جديدة.

د) المصاحبات

ونقصد بها مايصاحب المادة التعليمية الأساسية في الكتاب من تسجيلات صوتية، وكراسات التطبيقات، والمعاجم الأساسية، ومرشد المعلم. هذه المصاحبات تعتبر جزءا مهما ومكملا للمادة الأساسية الأصلية، وإهمالها يعبر نوعا من القصور في إعداد المادة التعليمية وفي شمولها وكفايتها.

---

[١٧] الناقة**المراجع السابق**، ص. ٦٤- ٦٥

ه) موضيع المادة التعليمية

وهنا يفضل عادة أن يشترك في وضع المادة التعليمية خبراء في اللغات وفي الاجتماع والثقافة، وفي علم النفس والتعلم والمناهج والمواد التعليمية وفن إخراج الكتب بل وأيضا مدرسون أكفاء.[١٨]

٥. مجال المواد التعليمية

والمعروف أن مهارة اللغة العربية هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كلها مجالات مختلفة، سيُكتب كل منها.

١. مجالات مهارة الاستماع، منها:

أ) تعرف الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات ذات دلالة،

ب)تعرف الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها،

ج) التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت،

د) إدراك أوجه التشابه والفروق بين الأصوات العربية وما يوجد في لغة التلميذ الأولى من أصوات،

ه) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية،

و) تعرف التشديد والتنوين وتمييزهما صوتيا،

ز) التمييز بين الحقائق والآراء من خلال سياق المحادثة العادية،

ح) استخلاص النتائج من بين ما سمعه من مقدمات،

ط) استخدام السياق في فهم الكلمات الجيدة وإدراك أغراض المتحدث،

ي) إدراك ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال النبر والتنغيم العادي.

٢. مجالات مهارة الكلام، منها:

أ) نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا،

---

[١٨] نفس المرجع، ص. ٥٥

ب)التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة تمييزا واضحا،

ج) التمييز عند النطق بين الحركات القصيرة والطويلة،

د) تأدية أنواع النبر والتنغيم بطريقة مقبولة من متحدثي العربية نطق الأصوات المتجاورة نطقا صحيحا،

ه) التعبير عن الأفكار باستخدام الصيغ النحوية المناسبة،

و) اختيار التعبيرات المناسبة للمواقف المختلفة،

ز) استخدام عبارات المجاملة والتحية استخداما سليما في ضوء فهم الثقافة العربية،

ح) استخدام النظام الصحيحة لتراكيب الكلمة العربية عند الكلام،

ط) ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا يسلمه السامع.

٣. مجالات مهارة القراءة، منها:

أ) قراءة نص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح،

ب)ربط الرموز الصوتية بالمكتوبة بسهولة ويسر،

ج) معرفة كلمات جديدة لمعنى واحد (مرادفات)،

د) معرفة معان جديدة لكلمة واحدة (المشتراك اللغوي)،

ه) تحليل النص المقروء إلى أجزاء ومعرفة العلاقة بين بعضها بعضا،

و) متابعة ما يشتمل عليه النص من أفكار، والاحتفاظ بها حية في ذهنه فترة القراءة،

ز) استنتاج المعنى العام من النص المقروء،

ح) التمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في النص المقروء.

٤. مجالات مهارة الكتابة، منها:

أ) نقل الكلمات التى يشاهدها على السبورة أو في كراسات الخط نقلا صحيحا،

ب)تعود الكتابة من اليمين إلى اليسار بسهولة،

ج) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع تمييز أشكال الحروف،

د) وضوح الخط ورسم الحروف رسما جيدا،

ه) مراعاة القواعد الإملائية الأساسية في الكتابة،

و) مراعاة خصائص الكتابة العربية عند الكتابة،

ز) ترجمة الأفكار في فقرات باستعمال المفردات والتراكيب المناسبة،

ح) سرعة الكتابة وسلامتها معبرا بيسر.[١٩]

و. الماده التعليميه في الكتاب المدرسي

يجب أن تتناول المادة التعليمية التى يحتوى عليها الكتاب المدرسي على النحو الأتي:

المادة اللغوية : يعرض الكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المادة اللغوية بصورة متكاملة بحيث يساعد الطلاب، كل حسب مستواه يُعلَم مما يأتى:

١. النظام الصوتي، لايقصر النظام الصوتي للغة العربية على الوحدات الصوتية الأساسية فقط وإنما يشتمل كذلك على نبر المقاطع والكلمات وتنغيم الجمل. ومؤلف الكتاب المدرسي الجيد يتوصل أولا إلى الفونيمات العربية التى تشكل صعوبة أمام الطلاب الذين يستهدفهم الكتاب ويخصص تمارين بتعليم تلك الأصوات والتدريب على نطقها. ويفعل الشئ ذاته بالنسبة لنبر الكلمات الأحادية والثنائية والثلاثية والمتعدد المنقطع فيبين موقع النبر في كل نوع منها ويخصص تدريبات صوتية عملية مساعد الطلاب على الأداء الصحيح. ثم يدرب الطلاب على التنغيمات المختلفة للجمل العربية

[١٩] عبد الحميد، **المرجع السابق**، ص. ١٢٨-١٣٢

الإثباتية منها والاستفهامية. وينبغى أن يتم عرض هذه التمارين يشكل منظم متدرج، يسهل للتلاميذ إحراز تقدم ملموس العربية وأدائها.

٢. المفردات والتعبيرات الاصطلاحية، يجب أن يهدف الكتاب المدرسي الجيد إلى تقديم عدد معين من المفردات والتعبيرات الاصطلاحية وتوزيع دروس الكتاب المختلفة بحيث يتناسب عدد المفردات الجديدة في كل درس مع الوقت المخصص لها وأن يتم اختيار هذه المفردات والتعبيرات الاصطلاحية من قائمة الكلمات الشائعة باللغة العربية مع إضافة تعبيرات ومصطلحات لاتظهر في قوائم الشيوع ولكن لها فائدة عملية التى يستعملها المعلم في الصف كالسبورة والطباشير وغيرها.

٣. التراكيب اللغوية، إذا كانت هنالك بعض قوائم المفردات الشائعة في اللغة العربية ولو أنها ليست على المستوى الذى نتمناه فإنه لاتوجد حتى الآن قائمة بالتراكيب الشائعة في اللغة العربية المعاصرة والتراكيب التى تقدم في الكتب المدرسية لتعليم اللغة العربية للناطقين أو لغير الناطقين بها إما أن تخذو حذو قدماء النحويين العرب، أو تقوم على تقديرات مؤلفي هذه الكتب من حيث الأهمية التى يتمتع بها كل تركيب. مع ذلك يستطيع مؤلف الكتاب المدرسي أن يستخلص قائمة بالتراكيب اللغوية المهمة في اللغة العربية، ثم يوزع تراكيب هذه القائمة على الدروس المختلفة للكتاب بحيث يقتصر كل درس على عرض تركيبين أو ثلاثة أو معددة، وتخصص عدة تمارين لتدريب الطلاب على كل تركيب من تراكيب الدرس.[٢٠]

لذلك ينبغى للكتب الدراسي في اللغة الأجنبية (العربية) أن يشتمل على المهارات الأبع والمفردات والتراكيب. ويترتّب ذلك من السهولة إلى اليسر.

---

[٢٠] على محمد القاسمي، **المرجع السابق**، ص. ١١٥-١١٦

المادة الحضارية : لايمكن فصل اللغة عن الحضارة لأن اللغة بمثابة الشكل المنطوق المكتوب لمضمون الحضارة. هذا بالإضافة إلى أنها عنصر من عناصر المكونة للحضارة. والكتاب المدرسي الجيد لتعليم اللغة لغير الناطقين بها الذى يختار مواقف حقيقية حية يضمنها في دروسه ويعرض من خلال الحضارة العربية الإسلامية من جميع جوانبها الفكرية والمادية. فيعرف الطلاب بالدين الإسلامي يعتنقه أغلبية العرب والتقاليد العربية والقيم الاجتماعية. وأما الغرض من اشتمال الكتاب المدرسي على المعلومات الحضارية فهو تعميق إدراك الطالب للغة العربية وتراكبها، ومساعدته على التعرف على الحضارة العربية الإسلامية وتفهمها.[٢١]

وكراسة التدريبات هي عبارة عن مجموعة من التدريبات اللغوية الهادفة، والمرتبطة بمادة الكتاب الأساسي للطالب مع إضافة بعض التدريبات التى يتوقع أن يسأل فيها الطلاب وهو تحتوى على أسئلة متنوعة الهدف يطلب من الطلاب حلها ومراجعتها المعلم في الفصل. تهدف هذه الكراسة إلى إعطاء مزيد من الفرص لتدريب الطلاب على تحسين وتنمية مهاراتهم اللغوية وتعزيز مفرداتهم وتراكيبهم اللغوية التى تم تعليمها فى الدروس السابقة.

وينبغى أن تزود هذه الكراسة تعليمات بحيث تشتمل على:

١. بيان الهدف منها
٢. كيفية استخدامها
٣. بيان العلاقة بينها وبين الكتاب المدرسي[٢٢]

ز. خصائص الماده التعليميه الجيده في الكتاب المدرسي

شروط المادة التعليمية عند محمود على السمان هي:

---

[٢١] على محمد القاسمي، **المرجع السابق**، ص. ١١٦

[٢٢] ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، **المرجع السابق**، ص. ١١-١٢

١. أن تكون جارية مع المنهج الدراسي،
٢. أن تكون صحيحة،
٣. أن تكون مناسبة بأعمار الطلاب ومستواهم العقلى،
٤. أن تكون مرتبطة بحياة الطلاب وبالبيئة التى يعيشون فيها،
٥. أن تكون مناسبة بالوقت المخصص لها ولا أطول حتى لاتنقل عليهم ولا أقصر حتى لاتخل بالمطلوب لهم من التحصيل،
٦. أن تكون مرتبة ترتيبا منطقيا، فيكون كل جزء مرتبطا بما قبله وتكون حلقاتها متصلة بعضها بعض.[٢٣]

ح. صحة المضمون وموافقه

شروط مضمون المادة التعليمية هي:

١. أن يكون المضمون مناسبا بصحة المضمون ومناسبا بنظام لامقرر في بلد معين.
مادة تعليم اللغة العربية تتطور بأسس تعليم اللغة العربية وأن تكون مادة تعليم اللغة العربية مناسبة بنظام وفلسفة الحياة المقرر في المجتمع والبلد حول المدرسة.
٢. أن يكون المضمون صادقا
أن تكون مادة تعليم اللغة العربية مناسبة بأهداف التعليم المكتوب للمنهج المقرر في بلد معين.[٢٤]

ط. المنهج الدارسي المقرر في المدرسة العالية بإندونيسيا

المنهج هو عنصر أساسي من عناصر العلمية التعليمية أن لم يكن صلبها. والسبب في ذلك أنه يكتسبه من مهارات وما يمكن أن يمنى لديه من قيم واجتهاد. كما أن المنهج يترجم بالأهداف العامة للتربية وتقترح الخطوات التى تيسر

---

[٢٣] محمد على السمان، **التوجيه في تدريس اللغه العربيه**، (القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٨٠-٨١
[٢٤] عبد الحميد، **المرجع السابق**، ص. ١٠٢-١٠٣

للمجتمع أن يبنى أفراده بالطريقة التى يريدها. كان يقتصد بالمنهج قديما المقرر الدراسي (silabus) الذى يقدم للتلاميذ في مادة معين.[٢٥]

ومعنى هذا أن المنهج الدراسي هو خطة العلم في الميدان المدرسي يشمل أنواع الخبرات والدراسات التى يوصلها المدرس إلى الطلاب.[٢٦]

وأما المنهج في إندونيسيا في UUSPN No. 20 tahun 2003 فهو طقم الخطة والتنظيم عن أهداف الدرس ومحتوياته ومواده والطريقة المستخدمة فيه كدليل في تنفيذ أنشطة التعليم لنيل أهداف التربية المعينة.[٢٧]

أما المنهج الدراسي المستعمل اليوم في إندونيسيا فهو المنهج الدراسي لمستوى المرحلة (Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan)، ويكمل هذا المنهج بتقرير وزير الشؤون الدينية الإسلامية نمرة ٢ سنة ٢٠٠٨ (PERMENAG no. 2 th 2008).

ومعيار كفاءة التخرج (Standar Kompetensi Lulusan) فيه هي:[٢٨]

١. الاستماع

يفهم الطلاب محاضرة الكلام الحوارية عن التعارف والحياة العائلية والهواية والمهنة والمراهقة والصحة والمرافق العامة والسياحة وقصة الإسلام وحضارة الإسلام وحضارة العرب وأيام الإسلام.

٢. الكلام

يلقى الطلاب بالحوار عن التعارف والحياة العائلية والهواية والمهنة والمراهقة والصحة والمرافق العامة والسياحة وقصة الإسلام وحضارة الإسلام وحضارة العرب وأيام الإسلام.

---

[٢٥] إبراهيم ناصر، **مقدمه في التربيه**، (عمان: الأردان، دون السنة)، ص. ١٥٩

[٢٦] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع السابق**، ص. ٥٩-٦٠

[27] Muhammad Joko Susilo, *Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (Manajemen Pelaksanaan dan Kesiapan Sekolah Menyongsongnyak)*, (Yogyakarta: Pestaka Pelajar, 2007), hal. 82-83

[28] http://nhidayat62.wordpress.com/2009/08/13/permenag-no-2-tahun-2008/. Diakses tgl 05-03-2011

٣. القراءة

يقرأ الطلاب ويفهمون المعنى عن النص المكتوب أو النص الحوار عن التعارف والحياة العائلية والهواية والمهنة والمراهقة والصحة والمرافق العامة والسياحة وقصة الإسلام وحضارة الإسلام وحضارة العرب وأيام الإسلام.

٤. الكتابة

يلقى الطلاب كتابة بالحوار أو النثر عن التعارف والحياة العائلية والهواية والمهنة والمراهقة والصحة والمرافق العامة والسياحة وقصة الإسلام وحضارة الإسلام وحضارة العرب وأيام الإسلام.

وأما الكفاءة المعيارية (Standar Kompetensi) والكفاءة الأساسية (Kompetensi Dasar) للصف الحادي عشر بالمدرسة العالية في نصف السنة الأول فهي:[٢٩]

الكفاءة المعيارية	الكفاءة الأساسية
الاستماع ١. يفهم الأخبار الكلامية نثرا أو حوارا عن المراهقة والصحة	١.١. يعيّن أصوات الحرف الهجائية والعبارة (الكلمة والكلام والفقرة) عن المراهقة والصحة ١.٢. يفهم معنى الفقرة أو الرأي من أي النص اللساني عن المراهقة والصحة
الكلام ٢. يلقى الأخبار بالكلام سواء كانت نصا أم حوارا عن المراهقة والصحة	٢.١. يلقى الفقرة أو الرأي كلاما بلفظ صواب عن المراهقة والصحة ٢.٢. يلقى الحوار عن المراهقة والصحة

[29] *Ibid.*

	مناسبا بالموضوع جيدا وصوابا
القراءة ٣. يفهم النص المكتوب سواء كان نصا أم حوارا عن المراهقة والصحة	٣.١. يلفظ التلميذ ويقرأ الكلمة والكلام والنص المكتوبة جهرا وصوابا عن المراهقة والصحة ٣.٢. يعين الأشكال والموضوع جيدا وصوابا عن المراهقة والصحة ٣.٣. يجد المعنى والفكرة والرأي عن نص المكتوب جيدا عن المراهقة والصحة
الكتابة ٤. يلقى الأخبار كتابة سواء كانت نثرا أم حوارا عن المراهقة والصحة	٤.١. يكتب الكلمة والكلام والفقرة بالحروف والهجاء والشكل جيدا عن المراهقة والصحة ٤.٢. يلقى الفكرة أو الرأي كتابة باستخدام الكلمة والفقرة والقاعدة جيدا وصوابا عن المراهقة والصحة
يستخدم الموضوع كلمة النعت والمنعوت والإضافة	

وأما الكفاءة المعيارية (Standar Kompetensi) والكفاءة الأساسية (Kompetensi Dasar) للصف الحادي عشر بالمدرسة العالية نصف السنة الثاني فهي:[٣٠]

الكفاءة المعيارية	الكفاءة الأساسية

[30] *Ibid.*

الاستماع ١. يفهم الأخبار الكلامية نثرا أو حوارا عن المرافق العامة والسياحة	١.١. يعين أصوات الحرف الهجائية والعبارة (الكلمة والكلام والفقرة) عن المرافق العامة والسياحة ١.٢. يفهم معنى الفقرة أو الرأي من أي نص اللساني عن المرافق العامة والسياحة
الكلام ٢. يلقى الأخبار بالكلام سواء كانت نصا أم حوارا عن المرافق العامة والسياحة	٢.١. يلقى الفقرة أو الرأي كلاما بلفظ صواب عن المرافق العامة والسياحة ٢.٢. يلقى الحوار عن المرافق العامة والسياحة مناسبا بالموضوع جيدا وصوابا
القراءة ٣. يفهم النص المكتوب سواء كان نصا أم حوارا عن المرافق العامة والسياحة	٣.١. يلفظ التلميذ ويقرأ الكلمة والكلام والنص المكتوب جهرا وصوابا عن المرافق العامة والسياحة ٣.٢. يعيّن الأشكال والموضوع جيدا وصوابا عن المرافق العامة والسياحة ٣.٣. يجد المعنى والفكرة والرأي عن

	نص المكتوب جيدا عن المرافق العامة والسياحة
الكتابة ٤. يلقى الأخبار كتابة سواء كانت نثرا أم حوارا عن المرافق العامة والسياحة	٤.١. يكتب الكلمة والكلام والفقرة بالحروف والهجاء والشكل جيدا عن المرافق العامة والسياحة ٤.٢. يلقى الفكرة أو الرأي كتابة باستخدام الكلمة والفقرة والقاعدة جيدا وصوابا عن المرافق العامة والسياحة
يستخدم الموضوع جملة فعلية	